

نشرة أخبار سوريا - مقتل العشرات من قوات أسد خلال هجومهم على الطامورة بريف حلب الشمالي، والزعيبي: كيري ولافروف عاجزان عن ضبط الأوضاع في

سوريا - (2016-5-10)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 مايو 2016 م

المشاهدات : 5444



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

33 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في إدلب، والمجاهدون يقتلون العشرات من قوات أسد أثناء هجومهم على الطامورة بريف حلب الشمالي، بال مقابل، الزعيبي يؤكّد أنّ كيري ولافروف عاجزان عن ضبط الأوضاع في سوريا، أما في الشأن الإنساني: برنامج الأغذية العالمي: ثلاثة من كل أربعة أشخاص في سوريا يعانون الفقر، من جهتها.. مجموعة دعم سوريا ستجتمع في النمسا 17 أيار الحالي.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

33 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلّت قوات الاحتلال الروسي الأسدية يوم السبت 33 شخصاً معظمهم إدلب، بينهم 3 أطفال وامرأتان.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

14 إدلب، 9 في حلب، 12 في إدلب، 3 في دمشق وريفها، 3 في درعا، 2 في ديرالزور، 1 في حمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة الزيداني لقصف عنيف جداً بقذائف المدفعية والهاون والدبابات، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وبلدة دير العصافير وأطرافها، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات خان طومان والزرعة والخالدية والبرقوم والقناطر، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينة حرتان وبلدتي حيان وكفرناها، فيما استهدفت قوات الأسد مدينة عنдан وبلدة حيان وطريق غازي عنتاب وقرية كفرجوم لقصف مدفعي، كما استهدفت بلدة عين جارة بصاروخ "أرض - أرض"، وفي إدلب، ارتكب الطيران الحربي مجزرة في مدينة بنش بعد شنه لغاراتتين جويتين باستخدام الصواريخ الفراغية على أحياء المدينة، وراح ضحيتها أكثر من 10 شهداء و 20 جريحاً، كما أغار الطيران الحربي على مدينة أريحا وأطراف بلدة المسطومة وبلدتي النيرب والتمانعة ومحيط قرية عابدين وعلى منطقة القياسات، أما في درعا فقد تعرضت الأحياء المحررة في المدينة وبلدة اليادودة لقصف مدفعي وبقذائف الهاون وبصواريخ "فيل"، وأخيراً في دير الزور، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الرشدية والصناعة والجبيلة وحويجة صكر والحوية.

عمليات المجاهدين:

اشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام بريف دمشق:

دارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهات بلدتي بالا وحرستا القنطرة، حيث تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد في المنطقة وكبدواهم خسائر بشرية ومادية، كما دارت اشتباكات بين المجاهدين وعناصر حزب الله في مدينة الزيداني.

مقتل العشرات من قوات أسد في هجوم على الطامورة بريف حلب الشمالي:

شنّت قوات الأسد المدعومة بعناصر الميليشيات الشيعية الليلة الماضية هجوماً على محور جبل الطامورة القريب من مدينة عندان، حيث تصدى الثوار للهجمات وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر، كما دارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة بلدة بيانون، وعلى محور آخر تصدى الثوار لمحاولات تقدم عناصر تنظيم الدولة على جبهة منطقة البحوث القريبة من مدينة إعزاز، وقتلوا ثلاثة من عناصر التنظيم وجرحوا آخرين، وفي الريف الجنوبي فجر المجاهدون دبابة لقوات الأسد على جبهة الحميرة وقتلوا طاقمها.

دك معاقل قوات أسد في إدلب:

دك المجاهدون معاقل الميليشيات الشيعية في قريتي كفريما والفوعة بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ وحققاً إصابات جيدة، وذلك ردّاً على المجزرة التي ارتكبها طيران أسد في مدينة بنش.

تدمير دبابة لقوات الأسد بريف حماة:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد على محور السرمانية بسهل الغاب بالريف الغربي، كما استهدفو تجمعات قوات الأسد في قرية معان بقذائف الهاون وحققاً إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

الزعبي : كيري ولافروف عاجزان عن ضبط الأوضاع في سوريا:

انتقد رئيس الهيئة العليا للمفاوضات السورية أسعد الزعبي، اقتراح الأمم المتحدة بشأن إعادة انطلاق المفاوضات مع وفد نظام الأسد في جنيف. وفي حديث مع "سكاي نيوز عربية"، قال الزعبي إن المفاوضات تعلقت لأسباب عدة "أبرزها خرق الهدنة المستمرة"، مشيراً إلى أن الهدنة لم تكن سارية المفعول، واعتبر المعارض السوري أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف "عجزان عن ضبط الأوضاع في سوريا".

وكان المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا، قال في وقت سابق إن السابع عشر من شهر مايو الجاري هو موعد استئناف المفاوضات السورية في جنيف. في حين أعلن الناطق باسم مبعوث الأمم المتحدة أحمد فوزي، أن الأمم المتحدة تلقت إشارات إيجابية من موسكو وواشنطن بشأن ذلك، وقال كيري إن مجموعة الدعم الدولية لسوريا التي تضم 17 دولة، ستجتمع في فيينا في اليوم ذاته، 17 مايو.

**الوطني الكردي يستنكر الهجوم الإرهابي لميليشيات الـ PYD على المجلس المحلي لـ كركي لكي "معبدة":**

دان المجلس الوطني الكردي الهجوم الإرهابي لمسلحين من ميليشيات الـ PYD على المجلس المحلي في كركي لكي "معبدة" في محافظة الحسكة، محاولين تفجير مكتب المجلس عن طريق تفجير قنبلة مصنوعة يدوياً محشوة بالسماد والمسامير الفولاذية أمام مكتب المجلس؛ مما ألحق ضرراً بالزجاج والأبواب في وجهة المجلس. وأكد المجلس الوطني في بيان له على أن المسلحين التابعين للـ PYD يقومون بهذه الأعمال كانتقام سياسي من المجلس الوطني الكردي وم مشروعه القومي، وحضوره مفاوضات جنيف، إلى جانب المعارضة الوطنية السورية، ويعملون على زعزعة الاستقرار وضرب الوحدة القومية والوطنية بهذه الأعمال الإرهابية.

وقد تعرض المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في كركي لكي "معبدة" إلى عدة محاولات سابقة بهدف التخلص الإرادة الحرة للجماهير في كركي لكي ورميلان والقرى التابعة لها، ومحاولة لتقليل دورها الفعال ونشاطاتها المميزة والتغافل الجماهير حولها إيماناً بمشروعها القومي.

#### الوضع الإنساني:

**برنامج الأغذية العالمي: ثلاثة من كل أربعة أشخاص في سوريا يعانون الفقر:**

بين برنامج الأغذية العالمي، وجود أكثر من 8 ملايين محتاج في سوريا «يعانون من الجوع نتيجة الصراع الدائر ، منهم يحتاجون إلى المساعدات العاجلة.

إذ قالت إرثайн كوزين المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي ، «إن تدهور الوضع الإنساني في سوريا جراء الصراع، وإن هناك نحو 8.7 مليون سوري يحتاجون إلى المساعدات الغذائية، وذلك يعني أن ثلاثة من كل أربعة أشخاص في سوريا صاروا يعانون الفقر».

وبحسب تقارير دولية فإن أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار بلغت حدود الأربعة ملايين سوري فيما بلغت أعداد النازحين داخل البلاد نحو 10 ملايين شخص، نتيجة الصراع الدائر في البلاد، معظمهم يعاني من ظروف إنسانية صعبة.

#### المواقف والتحركات الدولية:

**مجموعة دعم سوريا ستجتمع في النمسا 17 أيار الحالي:**

قالت وزارة الخارجية الروسية اليوم، إن القوى الدولية ستجتمع بالعاصمة النمساوية فيينا في 17 أيار؛ لبحث الأزمة السورية، بعد تصاعد القتال الذي يهدد عرقلة جهود السلام.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، أعلنت متحدثة باسم الوزارة أن وزير الخارجية، سيرغي لافروف، يخطط للمشاركة في

اجتمع المجموعة الدولية لدعم سوريا، والذي سيعقد في فيينا الأسبوع المقبل. ويأتي هذا الإعلان بعد يومين من إقرار تهدئة جديدة في سوريا برعاية روسية أمريكية؛ تمهدًا لدعوة الأطراف السورية مجددًا إلى مفاوضات جنيف، التي يديرها المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، ستافان ديمستورا.

#### [الأردن: إيران تقف وراء تزايد عمليات تهريب السلاح والمخدرات:](#)

وجهت مصادر أردنية اتهامات إلى إيران بالوقوف وراء تزايد عمليات تهريب السلاح والمخدرات إلى الأردن عن طريق الحدود الأردنية السورية المشتركة، وقالت المصادر، وفق تقرير نشرته صحيفة (ودنا) الصادرة في عمان: إن "إيران تقف وراء معظم عمليات التهريب التي تصل إلى الأراضي الأردنية، بالإضافة إلى أطراف دولية أخرى".

وبحسب المصادر فإن إيران والأطراف الدولية التي لم يسمها، تسعى إلى "إغراق الأردن بالمخدرات والسلاح؛ بسبب الموقف السياسي للأردن من الأزمة السورية". وأكدت المصادر أنه بالرغم من نشاط وارتفاع عدد عمليات التهريب على الحدود، فإن قوات حرس الحدود الأردنية بالمرصاد للمهربين.

#### [المدفعية التركية تقصف موقع لتنظيم الدولة في سوريا:](#)

قصفت المدفعية التركية ، موقع لتنظيم الدولة في الداخل السوري، في إطار التدابير الأمنية المتخذة ضد التنظيم، وأفادت مصادر أمنية لـ"الأتاضول"، أن المدفعية التركية المنتشرة على الحدود مع سوريا، استهدفت بقذائفها موقع لتنظيم الإرهابي في كل من مناطق "حرجلة"، و"حور كلس"، و"دلحة"، في محيط مدينة اعزاز، بريف محافظة حلب، شمالي سوريا.

من جانبه تفقد والي كليس، سليمان طابسيز، موقع للجيش التركي، على الحدود التركية السورية، حيث أطلعه مسؤولون عسكريون عن آخر التطورات على الحدود، وتوجه طابسيز، إلى مكان بناء الجدار الفاصل، بين منطقة "قارقاميش" التابعة لولاية غازي عنتاب (جنوب)، ومدينة جرابلس السورية الخاضعة لسيطرة التنظيم ، في إطار الإجراءات الأمنية ضد عمليات التهريب، والتسلل.

#### [آراء المفكرين والصحف:](#)

##### [جنون آخر... لتصفية الفصائل السورية](#)

##### [زهير قصيباتي](#)

ستنبع روسيا في الضغط على النظام السوري، وبدلاً من إلقاء مئة من البراميل المتفجرة فوق رؤوس المدنيين في حلب وريفها، سيكتفي بخمسين أو ستين... ولكن لفترة هدنة فحسب، لا تتجاوز بضعة أيام. يدرك النظام أن كل ما يقال عن ضغوط أمريكية على موسكو لكي تلجم اندفاعه إلى التصعيد، هو مجرد ثرثرة، وأن إيران لن تتركه مجرد ورقة في يد الروس، إذ تتوعّد بالثأر لـ «كارثة» قتل «مستشارين» من جيشهما في سوريا. فمزيد من التورّط الإيراني في الحرب القذرة وفي إدارتها، يهيئ طهران لطلب الثمن، حين يحل وقت اقتسام مغانم الصفة.

لا شيء يوحي بأن النظام السوري قلق من النيات الإيرانية، بل هو مطمئن إلى تقاطع مصالح موسكو وطهران في تمديد الحرب، و «ذبح» الفصائل المقاتلة المعارضة، فيما الغبيوبة الأمريكية ستطول إلى ما بعد دخول خليفة باراك أوباما البيت الأبيض.

يدخل تنظيم «القاعدة» فجأة على الخط، لينافس «غلاة الخارج» في «داعش»، والراوح لا بد أن يكون النظام هذه المرة أيضًا، والمتضرر الأول هو الشعب السوري المنكوب الذي يقتله النظام والروس والإيرانيون و «داعش» و «القاعدة»، لمحاربة «الإرهاب»!

في ريف اللاذقية، يدعونا القيصر فلاديمير بوتين إلى الاحتفال معه بذكرى الانتصار على النازية، في قاعدة «حميميم»، لأن

أراضي سورية باتت إقليماً روسياً، مثلما تعتبر طهران أنها تدفع ثمناً باهظاً لعدم التفريط بـ «محافظة إيرانية». ما علينا سوى أن نصدق بوتين ونصدق له حين يذكّرنا بأنّ الحضارة البشرية تواجه «الوحشية والعنف»، لأنّ ما يفعله حليفه النظام في دمشق لا يتعدى رشق مواطنه بالورود، على إيقاع سمفونيات الكرملين. أما وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي يبدو لاهثاً، يحصي الأيام ليسلم ملفات جريمة التواطؤ الكبّرى إلى من يخلفه في الإدراة الجديدة، فلعله يدرك أن لا أجياء في العالم يثقون بحسن نية واشنطن، وتآلّمها لضحايا المجازر في سورية... أو قلقها على مصير ملايين، معلّق بين القنابل والجوع.

لا حاجة مجدداً لتعداد أدلة على كارثة الإفلات الأخلاقي - الإنساني في إدارة السياسة الدولية. وإذا ببر القيسر في الدعوة إلى «منظومة أمن عصرية» لمواجهة أخطار «أولها الإرهاب»، يضلّ العالم عمداً في تجاهل المأساة والكوارث التي نجمت عن دعم المحور الروسي - الإيراني الاستبداد في سورية.

أما البحث في منظومة الأمن «العصيرية»، فلا بد أن يعيّد إلى الذاكرة تباهم بوتين باختبار جيشه «البطل» أسلحة حديثة، مستخدمة دماء السوريين حقل رماية... وتباهم الصناعات العسكرية الروسية بجني أرباح وفييرة في المنطقة العربية، من خلال صفقات السلاح. تلك المنظومة العصرية، توسيع المصالح، والمقابر.

موسكو وواشنطن شريكتان في التضليل، وحين تتوعد إيران بأنها و «روسيا وسوريا وحزب الله» لن تترك ما حصل في حلب (قتل «مستشارين» إيرانيين وأسر آخرين) بلا حساب، أي قيمة تبقى لأي هدنة؟ وحين تلتزم الولايات المتحدة «زيادة الدعم لحلفائها الإقليميين» لمساعدتهم في منع «تدفق المقاتلين والأسلحة أو الدعم المالي للمنظمات الإرهابية، عبر حدودهم»، ألا تكون تركيا تحت مزيد من الضغوط الأميركية، خصوصاً رضوخ واشنطن لذرائع موسكو؟ ([الحياة اللندنية](#))

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد سليم الحلبي - ريف دمشق - ببيلا

شادية الجهماني - درعا - درعا البلد

حسين هاني الشهاب - درعا - اليادودة

محمد نوري الطوكان - دير الزور - الجنينة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- شهبا برس

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية

- رویترز

- [الحياة اللندنية](#)

- العربي الجديد

- الجزيرة نت

- الأناضول

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: